

جامعة ابن خلدون تيارت

University Ibn Khaldoun Of Tiaret



كلية العلوم الانسانية والاجتماعيه

Faculty Of Humanities And Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطفونيا

Department Of Psychology Philosophy And Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.  
في علم النفس العيادي

إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي

إشراف:

الأستاذ: دوارة أحمد

إعداد:

✓ بلقصة محمد عبد الجليل

✓ سواالم نذير

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسة	أستاذ(ة):	- قريصات الزهرة
مشرفا ومقررا	أستاذ(ة):	- دوارة أحمد
مناقشة	أستاذ(ة):	- هدور سميرة

السنة الجامعية: 2022 / 2023

## شكر و عرفان

أول شكر الله العلي القدير الذي منحنا  
الصحة والعزيمة لإنجاز وإتمام هذا العمل،  
ونصلي

ونسلم على الرسول الأمين محمد بن عبد  
الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان  
إلى يوم الدين

نتقدم بكل معال الشكر والاعتراف

والتقدير والامتنان والعرفان إلى الأستاذ  
المشرف الدكتور دواره أحمد على موافقة  
الإشراف على هذا البحث العلمي وعلى كل  
ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح في كل  
مراحل البحث ولم يبخل علينا بوقته  
ومعلوماته فجزاه الله خيرا وأنار دربه  
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة  
الذين كانوا لهم دور كبير في توجيهنا  
ومساعدتنا وعلى أراوهم العلمية العالية  
بخالص الشكر والعرفان.

كما نتقدم بكل معاني الامتنان والتقدير  
للأساتذة المحكمين لدراستنا

كما نتقدم بالشكر والامتنان والتقدير لكافة  
أعضاء اللجنة المناقشة على تحملهم عناء  
القراءة

والتصحيح الذين نلتزم بكل توجيهاتهم،  
وانتقاداتهم، وملاحظاتهم العلمية،  
والموضوعية.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد ولو  
بكلمة طيبة زادت من هممتنا وأمد لنا يد  
العون

والمساعدة، إلى الجميع نقول جزاكم الله  
خيرا على سعيكم معنا .



## إهداء

الى من كله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار من احمل

قد حان قطافها بعد طول

اسمه بكل افتخار ارجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا

انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الابد \*ابي الغالي اطال

الله بعمرك \* الى من كان رضاها عني ودعوتها مصباحا انار درب الحياة ورضاها عني

قوة زادتني عزيمة الاسرار، الى صبري وأملي وشمس حياتي \* امي الغالية اطال الله

بعمرك \*

إلى اخوتي واخواتي

الى زملائي وزميلاتي الذين رافقوني طيلة مشواري الدراسي

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى

وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين

حفظها الله وأدامهما نورا لدربي امي غالية تاج راسي الله يشفيها وابي قره  
عيني رحمة الله عليه

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات

امينة. حليلة.فايزة.دليلة.مليكة.سعاد.بلنوار

. خالد.مصطفى.خليل.عمار.محمد.اكرم. إلى رفقائي و رفيقات المشوار اللذين  
قاسموني لحظات رعاهم الله ووقفهم: استاذ الفاضل دواره احمد وصديقي بلقصة  
محمد وكل اصدقاء دون استثناء

إلى اعز انسانة واختي التي كانت معي فالسراء والضراء اختي ميمونة

وجميع دفعة 2023 جامعة ابن خلدون

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل

من أحبهم قلبي ونسهم قلبي

شكر و عرفان

اهداء 1

اهداء 2

فهرس المحتويات

ملخص باللغة العربية+الأجنبية

مقدمة

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.**

12	الإشكالية:
14	تساؤلات الدراسة:
14	فرضيات الدراسة:
14	أهمية الدراسة:
15	أهداف الدراسة:
15	المفاهيم الأساسية للدراسة:
16	الدراسات السابقة:
20	التعقيب على الدراسات السابقة:
21	خلاصة الفصل:

**الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي.**

23	تمهيد:
24	نشأة وسائل التواصل الاجتماعي:
24	مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:
24	أقسام وسائل التواصل الاجتماعي:
25	إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:
25	مفهوم إدمان وسائل التواصل الاجتماعي:
26	أسباب ادمان وسائل التواصل الاجتماعي:

27	أعراض إدمان وسائل التواصل الاجتماعي:.....
27	خلاصة الفصل:.....

### الفصل الثالث: الوحدة النفسية.

29	تمهيد:.....
30	مفهوم الوحدة النفسية:.....
30	أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية:.....
31	أنواع الوحدة النفسية:.....
32	أبعاد ومكونات الوحدة النفسية:.....
32	النظريات المفسرة للوحدة النفسية:.....
34	الأضرار النفسية التي تنتج عن الوحدة النفسية:.....
35	إستراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية:.....
36	خالصة الفصل:.....

### الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

9	تمهيد:.....
39	تقديم المؤسسة محل الدراسة:.....
42	الإطار المنهجي للدراسة:.....
42	مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات والأساليب الإحصائية المستخدمة:.....
49	تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:.....
65	التوصيات ومقترحات الدراسة:.....
65	الخاتمة:.....
66	قائمة المصادر والمراجع:.....
68	الملاحق:.....

الصفحة	العنوان	الرقم
41	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	الشكل رقم (1)
43	اختبار معاملات الثبات والصدق لاستبيان ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	الجدول رقم (1)
44	اختبار معاملات الثبات والصدق لاستبيان الوحدة النفسية	الجدول رقم (2)
46	خاصية الجنس لعينة الدراسة	جدول رقم (3)
47	الدائرة النسبية لجنس لعينة الدراسة	الشكل رقم (2)
47	خاصية المستوى الدراسي لعينة الدراسة	جدول رقم (4)
48	الدائرة النسبية للمستوى الدراسي لعينة الدراسة	الشكل رقم (3)
49	الوصف الاحصائي للمتغيرات	الجدول رقم (5)
50	نتائج اختبار T للمقارنة بين الاناث والذكور من حيث ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	الجدول رقم (6)
51	الوصف الاحصائي للمتغيرات	الجدول رقم (7)
52	نتائج اختبار T للمقارنة بين طلبة السنة الأولى ايسانس وطلبة السنة الثالثة ايسانس من حيث ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	الجدول رقم (8)
54	الوصف الاحصائي للمتغيرات	الجدول رقم (9)
55	نتائج اختبار T للمقارنة بين الاناث والذكور من حيث الوحدة النفسية	الجدول رقم (10)
56	الوصف الاحصائي للمتغيرات	الجدول رقم (11)
57	نتائج اختبار T للمقارنة بين طلبة السنة الأولى ايسانس وطلبة السنة الثالثة ايسانس من حيث الوحدة النفسية	الجدول رقم (12)
57	مصفوفة الارتباط Pearson بين متغيرات الدراسة	الجدول رقم (13)

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوحدة النفسية يختلف باختلاف بعض المتغيرات.

وقد استعنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الملائم فهو يقوم على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على الكشف عن كل الجوانب الخاصة بالظاهرة محل الدراسة، واختبرت العينة بطريقة قصدية طبقت على عينة مكونة من 500 طالب وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، وقد اعتمد في جمع البيانات على أداة تقيس مستوى الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي وأداة تقيس الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، وقد اظهر معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسي (0.591) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقا ذات دلالة احصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في كل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية في اتجاه الطالبات، بالإضافة إلى أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الطلاب وعينة الطالبات في الشعور بالوحدة النفسية.

## **Abstract**

This Study aims to know the effect of social media addiction on the psychological loneliness of university students, and to know the level of addiction.

On social networking sites and the level of psychological loneliness varies according to some variables.

In this study, we used the descriptive correlative approach as the appropriate approach, as it is based on collecting information and data that help.

To reveal all aspects of the phenomenon under study. The sample was tested in an intentional manner applied to a sample of 50 students, and a student from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Ibn Khaldoun University, Tiaret. In collecting data, he relied on a tool that measures the level of addiction.

on social media and a tool that measures the psychological loneliness of university students

The Pearson correlation coefficient showed that there is a statistically significant positive relationship between addiction to social media and psychological loneliness.

(0.591) at the level of statistical significance (0.05).

The results of the study also indicated that there were statistically significant differences between a sample of male students and a sample of female students in each of the addiction to the means of communication.

In addition, there were no statistically significant differences between the sample of male students and the sample of female students, in mental lonelin.

## مقدمة

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة التي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة وعلى الشباب بشكل خاص، ومن أهم هذه التطورات ظهور مواقع التواصل الاجتماعية والتي انتشرا بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة فهي مواقع تستخدم للتواصل وأشهرها الفيس بوك، تويتر، فهي حظيت بإقبال واسع خصوصا بين طلاب الجامعة واستخدامهم لها في شتى مجالات حياتهم المهنية والدراسية.

أصبحت الأنترنت جزء لا يتجزأ من الحياة الحديثة التي جلبت العديد من المزايا والفوائد لمستخدميها، يلعب الأنترنت دورا رئيسيا كأداة أساسية للتعليم والترفيه والتواصل وتبادل المعلومات.

من جهة أخرى فإنها أيضا أحدثت مشاكل نفسية واجتماعية، ولعل أحدها هو الشعور بالوحدة النفسية، فالجلوس والانغماس في هذه المواقع لمدة طويلة من الزمن قد يؤدي إلى عزل الفرد عن مجتمعه الحقيقي، ما يساهم في تدني تفاعله الاجتماعي مع أفراد أسرته، وتقليص عدد الأصدقاء، وانحدار المشاركة في الحياة الاجتماعية، وعدم امتلاك مهارات الاتصال الإيجابي مع الذات والآخرين، وهذا كله يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية.

وقد جاءت هذه الدراسة لتبحث بكيفية أساسية عن استخدام هذه الوسائل الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي وبناءا على المنتج الوصفي المعتمد في هذه الدراسة فقد تم تقسيم فصول البحث كما يلي:

**الفصل الأول:** وهو خصص للإطار العام للدراسة، حيث تضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها بالإضافة إلى الأهداف المنشودة منها وحددت فيه مصطلحات البحث، كما تم استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات بحثنا والتعقيب عليه

ويحتوي الجانب النظري على فصلين يتمثلان في:

**الفصل الثاني:** على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي تم التطرق فيه إلى نشأة ومفهوم هذه الوسائل وأقسامها وإيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي والأسباب التي أدت إلى هذا الإدمان وأعراضه إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وقد خصص:

**الفصل الثالث** وهو الوحدة النفسية، وتضمن مفهوم الوحدة النفسية ومصادر الشعور بالوحدة النفسية وأنواعها وأبعادها والنظريات المفسرة لها ثم الإستراتيجيات لمواجهة الوحدة النفسية.

**والجانب التطبيقي** الذي يحتوي على تقديم المؤسسة محل الدراسة وهيكل الجامعة تحديد كذلك تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد المنهج الذي تم اعتماده وهو المنهج الوصفي الارتباطي، وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المعتمد عليها للتحقق من صحة الفرضيات وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، ثم الخاتمة التي تليها قائمة المراجع التي تم الاستعانة بها والملاحق التي تتضمن المقاييس المستخدمة في الدراسة.

**الفصل الأول:**  
**الإطار العام للدراسة.**

- 1-1- الإشكالية.
- 1-2- تساؤلات الدراسة.
- 1-3- فرضيات الدراسة.
- 1-4- أهمية الدراسة.
- 1-5- أهداف الدراسة.
- 1-6- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 1-7- الدراسات السابقة.
- 1-8- التعقيب على الدراسات السابقة.
- 1-9- الخلاصة

## طرح الإشكالية:

كان التواصل بين البشر كلامياً أو شفويًا قبل اختراع الكتابة، فقد ساهمت اللغة والتي تعتبر من أولى وسائل التواصل البشري في تسهيل وصول المعلومات بين أفراد المجتمع الموجودين في نفس المكان، كما ساهمت في تطور المجتمع.

كما استخدم الإنسان منذ آلاف السنين مجموعة من الإشارات كالدخان، أو الأعلام، أو إشعال النيران؛ لتكون حلاً لمشكلة التواصل عبر المسافات البعيدة.

وقد تطور الاتصال قديماً لذلك فقد كان للإنسان دوراً في إحداث التواصل من خلال طرق مختلفة في الكتابة، وذلك بعد ظهور عدة سبلات لوسائل الاتصال القديمة، مثل عدم فائدتهما في المسافات البعيدة، ومحدوديتها لأنها مقيدة بالوقت اللازم لحدوث الاتصال.

فاعتمد التغيير على اللغة المتناقلة بين البشر عبر العصور التاريخية المختلفة، واستخدم الإنسان القديم

الإزميل والمطرقة للكتابة من خلال النقش على الحجارة، إذ ساعدت هذه الطريقة على تطوير ثقافة البشر ونقل رسائلهم لتقرأها الأجيال القادمة

وبعد اختراع الكتابة استخدم الحمام الزاجل، وتطور الأمر فظهرت أنظمة الخدمات وبعد اختراع الكتابة استخدم الحمام الزاجل، وتطور الأمر فظهرت أنظمة الخدمات المختلفة، واستخدم الإنسان القديم البريدية في المند والصين منذ فترة طويلة، إلا أن أول خدمة بريدية عالية الموثوقية هي تلاك التي أسسها الرومان في عام 14 بعد الميلاد، وقد اعتبر المؤرخون أن الخدمة البريدية التي نشأت في بلاد فارس القديمة حوالي عام 550 قبل الميلاد هي الأولى من حيث مشروعيتها؛ وذلك لأنهم نظروا إلى الخدمات البريدية المتواجدة حينها على أنها غير فعلية؛ بل هي مجرد قناع وراء جمع المعلومات السرية، ونقل القرارات الملكية، ثم توجه العالم في القرن التاسع عشر الميلادي نحو الطباعة.

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت العالمية من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، كما تشير وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً إلى أية أداة اتصال عبر الإنترنت تسمح للمستخدمين بمشاركة المحتوى ونشره عبر نطاق واسع، ومن الجدير بالذكر أن محتوى وسائل التواصل الاجتماعي يتم إنشاؤه من قبل عدد كبير من المستخدمين

يصل إلى بضعة ملايين، وذلك على عكس المحتوى الذي يتوافر عبر وسائل التواصل التقليدية والذي يتم إنشاؤه من قبل بضعة أشخاص فقط.

كما تصنف وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدة أنواع مثل: شبكات الوسائل الاجتماعية (كموقع الفيسبوك، وتويتر، ولينكد إن)، شبكات مشاركة الوسائط) كموقع الإنستغرام وموقع اليوتيوب)، شبكات التدوين الاجتماعي، شبكات المناقشة، شبكات المراجعة وغيرها من الشبكات، وبسبب الاستخدام المفرط لهذه الشبكات والذي ساعد فيه انتشار الأجهزة اللوحية الذكية (مثل آيفون وآيباد وجلاكسي) ظهرت مؤشرات إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية المصاحبة لهذا النوع من الإدمان، وتوصل (هانيموم 2011 Hanyum) (إلى أن مفهوم إدمان شبكات التواصل الاجتماعي متواجد بين الشباب ولمراهقين.

وثما لا شك فيه أن لشبكات التواصل الاجتماعي الكثير من الإيجابيات فقد سهلت عملية التواصل وأزالت الحدود المكانية وغيرها من المميزات، إلا أن التغيير في عملية التواصل بين الأفراد وبالأخص عند المراهقين أدى إلى ظهور عدد من السلبيات، ومنع الشعور بالوحدة النفسية، حيث أشار سبرجينس (2009 كصنيع ٢) إلى أن إدمان الشبكات الاجتماعية يؤثر على الصحة النفسية، وأن الإفراط في استخدامها له تأثير سلبي على صحة جميع الشباب و يؤدي ذلك إلى الكثير من الاضطرابات النفسية مثل الوحدة والقلق، وأكد أن الوحدة والحاجة إلى الحميمية تعمل في العلاقات كمرحلة وسطى بين القلق الاجتماعي والمشكلات المرتبطة باستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، كما أكد أوكامتو (2011 Okamoto) ارتباط تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بمخرجات الاكتئاب بشكل أكبر.

ومنه نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي قد أحدثت مشكلة كبيرة في التواصل بين أفراد المجتمع خاصة الطلبة الجامعيين، الذين أثرت عليهم بشكل كبير لدرجة الإدمان المفرط على وسائل التواصل الاجتماعي، لهذا قمنا بهذه الدراسة المتمثلة في:

"إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي"،  
ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح السؤال التالي:

ما طبيعة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي

1-2-تساؤلات الدراسة :

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

1-3-فرضيات الدراسة.

أ- الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية ما بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و الوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي.

ب- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- 1-4- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من المجال الذي نهتم به وهو مجال استخدام إدمان وسائل التواصل الاجتماعي الذي أصبح من المستحدثات التكنولوجية الجديدة التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وكذلك الأهداف التي تسعى لتحقيقها، فهذه الظاهرة استحوذت على اهتمام الكثير من الخبراء والباحثين وخاصة المتخصصين في علم النفس العيادي، بحيث مست كل الفئات خاصة الشباب، وقد يكون هذا الاستخدام بشكل مفرط مما يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض النفسية عليهم ووقوعهم في

مشكلات اجتماعية ونفسية، ولأن هذه الفئة تشكل الارتكاز الرئيسي للمجتمع وتساهم في تطوير وتنمية المجتمع في أوساط الشباب تؤدي إلى حدوث خلل في عجلة التطور.

#### 1-5- أهداف الدراسة :

- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الوحدة النفسية تبعاً لمستويات الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- **1-6- المفاهيم الأساسية للدراسة:**
- **أ- إدمان وسائل التواصل الاجتماعي:**

تعرفه الجمعية الأمريكية بأنه استخدام الأنترنت بما يتجاوز (38) ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الأنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال، منها التوتر النفسي الحركي والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهري حول مواقع التواصل الاجتماعي.

- **التعريف الإجرائي:** هو الإفراط الشديد في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعدم الشعور بهدر الوقت أو عدم القدرة عن الاستغناء في التصفح عبر هذه المواقع وتقاس بالدرجة الكلية المتحصل عليها من عينة الدراسة.
- **ب- الشعور بالوحدة النفسية:**

هو الشعور بالعزلة والاقتصاد الاجتماعي نتيجة عدم الشعور بالأمن في العلاقات الاجتماعية وعدم الإحساس بالراحة النفسية أثناء التواصل مع الآخرين بالإضافة إلى الشعور بقلة التقدير والاهتمام من قبل الآخرين.

- **التعريف الإجرائي:** إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين المحيطين به نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة ويشارك ذلك بالدرجة التي تتحصل عليها الطلبة في مقياس الوحدة النفسية للمستخدم في الدراسة الحالية.
- **الدراسات السابقة:**

تعتبر الدراسات السابقة مصدر ولب البحث يتم على أساسه صياغة الإشكالية واستنباط الفروض لمحاولة التحقق منها، وبعد البحث في الميدان عن الدراسات التي تناولت موضوعنا هذا تم التوصل إلى الدراسات التالية:

#### 1-7- الدراسات السابقة :

أ- دراسات حول ادمان وسائل التواصل الاجتماعي:

أولا: دراسات عربية.

#### 1- دراسة أمل بنت علي ناصر الزايدى (2014):

بعنوان إدمان الأنترنت وعلاقته بالتواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى.

هدفها التعرف على العلاقة بين شبكة الأنترنت وكلا من التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي، استخدمت الباحثة مقياس ادمان الأنترنت ومقياس التواصل الاجتماعي على عينة قوامها (418) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج على ما يلي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير كلا من النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

-وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين إدمان الأنترنت والتواصل الاجتماعي.

#### 2- دراسة حسين عيد يونس (2016):

بعنوان إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى الطالب الجامعي في محافظة غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي والاضطرابات النفسية وابعادها، استخدمت الباحثة مقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي، ولتحليل البيانات ومعالجتها احصائيا

استخدمت برنامج الرزم الإحصائية على عينة قوامها 12219 طالب منهم 5436 ذكر و6783 أنثى، وأسفرت النتائج على ما يلي:

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وبين الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الجنس ونوع التخصص.
- وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة الإدمان تعزى للمستوى الدراسي.

### 3- دراسة عايش والشجيري (2018):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق وكذا أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري، تم إجراء الدراسة على عينة من 174 طالبا وطالبة على مستوى جامعتي الأنبار بالعراق وسعيدة بالجزائر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي ومقياس التطرف الفكري، من أهم نتائج الدراسة:

- وجود مستوى مرتفع من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي حيث إن المتوسط الحسابي للعينة ككل بلغ 57.2701 وهو أكبر من المتوسط النظري وجود مستوى مرتفع من التطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق حيث أن المتوسط الحسابي بلغ 82.5747 وهو أكبر من المتوسط النظري، أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر في التطرف الفكري.

### ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة لوى وليو (2003): بعنوان العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق والإغتراب النفسي لدى طلاب جامعة الصين.

-هدفت الدراسة في مجملها إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على الأنترنت بالنمو الاجتماعي والتوافق والإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة في شنغهاي في الصين، تكونت عينة الدراسة من (110) طالب وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية ولجمع البيانات استخدم الباحث الاستبيان.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاعتماد على الأنترنت والاعتدال النفسي.  
-وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في إدمان الأنترنت لصالح الذكور.

2- **دراسة الحسين جابر كاريمي 2014:** بعنوان إدمان الفيس بوك بين الطلاب الماليزيين، هدفت الدراسة إلى التحقق من إدمان الفيس بوك لعينة تتكون من 411 طالب وطالبة بالجامعة التكنولوجية الماليزية، طبق عليهم سلم إدمان الفيس بوك لصاحبه bergan أظهرت النتائج أن (47%) من الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك مدمنون عليه وهذه النسبة نفسها بين طلبة الدراسات العليا والطلبة العاديين، والطلبة الماليزيين والأجانب .

-يمكن التنبؤ بعوامل كثيرة مسببة للإدمان مثل الاتجاهات الدينية المتطرفة، ومستوى قوة الأنا.

#### ب-دراسات حول الوحدة النفسية:

##### اولا: الدراسات العربية:

1- **دراسة مقداي 2008:** بعنوان الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكئاب لدى عينة طلبة علوم التربية بجامعة آل البيت، على عينة قوامها (510) طالب وطالبة منهم (312) إناث و(198) ذكور، وتم اختيارها عشوائيا، وهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكئاب، واستخدمت المنهج الوصفي، وقد استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل وقائمة «بيك» للاكئاب، وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية المناسبة للدراسة تحصلت على النتائج التالية:

اقترب الزيادة بالاكئاب بالزيادة بالشعور بالوحدة النفسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جنسين في مستوى الاكئاب وأن هذا الآخر أعلى لدى الإناث.
- 2- **دراسة نمر صبح الفيق 2011:** عنوان الدراسة دار الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة وبيان علاقة هذا الشعور بكل من الجنس والمستوى الدراسي وقد استخدمت المنهج العيادي على عينة مكونة من 157 من طلبة كلية الفنون بجامعة الأقصى بغزة فلسطين، وللتحقق من ذلك استخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية بمعالجة إحصائية مناسبة دلت النتائج على:
  - درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون كانت متوسطة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية تبعا للتغير الجنسي.

3- دراسة مصطفى والشريفين 2013: بعنوان الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهم لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك تكونت عينة الدراسة من 158 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011,2012، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياسين لقياس الشعور بالوحدة والأمن النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطا وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للجنس ولصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي.

-ثانيا: الدراسات الأجنبية:

- دراسة باولاك 2002: بعنوان العلاقة بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي وإدمان الأنترنت لدى طلبة المدارس الثانوية.

هدفت إلى فحص العلاقة بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي وإدمان الأنترنت لدى طلبة المدارس الثانوية، إلى جانب فحص أثر متغيرين وسيطين في إدمان الأنترنت هما (التحصيل الدراسي، نمط الشخصية)، وقد أجريت على عينة من طلبة إحدى مدارس الثانوية قوامها 202 طالبا وطالبة من الصفوف (9-12) في نيويورك، وقد تم تطبيق المقاييس الآتية: مقياس الوحدة النفسية، مقياس أفكار استخدام الأنترنت، مقياس تقييم الدعم الاجتماعي، مقياس الشخصية الإنسانية-الانطوائية، إلى جانب المعلومات الديموغرافية

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- وجود ارتباط بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي مع إدمان الأنترنت، فطلاب المدرسة الثانوية الذين لديهم مستوى مرتفع من الوحدة النفسية ومستوى منخفض من الدعم الاجتماعي يلجؤون إلى الأنترنت للتخفيف من مشاعر الوحدة النفسية.
- **دراسة سيهان 2008:** بعنوان الوحدة النفسية والاكتئاب والفعالية الذاتية وعلاقتها باستخدام الأنترنت.

هدفت الدراسة للبحث عن إذا كانت مستويات الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والفعاليات الذاتية في استخدام الحاسوب لدى طلاب الجامعة ومؤشرات دالة للإدمان على الأنترنت، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 559 طالبا جامعيًا في تركيا، وتم استخدام الانحدار المتعدد في تحليل البيانات، وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والفعاليات الذاتية في استخدام الحاسوب تؤدي إلى إدمان الأنترنت.
- الشعور بالوحدة النفسية هو المتغير الأكثر تنبؤًا لإدمان الأنترنت ثم جاء الاكتئاب في المرتبة الثانية، وبعدها الفعالية الذاتية لاستخدام الحاسوب.

#### 1-8-التعليق على الدراسات السابقة.

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة والاطلاع على نتائجها ظهر بشكل جلي أهمية البحث "إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي".

-استعرضنا 10 دراسات مقسمة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية، لضمان نوع من التوازن في عرض الدراسات، وقد تم حصر فترة انجاز الدراسات من السنة 1986 إلى 2018م.

ومما سبق يمكن استقرار والتعليق على الدراسات السابقة من خلال عدة نواحي:

- **من ناحية التطبيق:** لوحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن موضوع إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، تم تناوله من طرف العديد من الباحثين مع اختلاف تخصصاتهم العلمية (علم النفس، علم الاجتماع).
- **من حيث الأدوات المستعملة:** الأداة المستعملة والرئيسية لجمع المعلومات في أغلب الدراسات السابقة "الاستبيان".

- استخدام المنهج الوصفي في كل الدراسات السابقة تقريبا، باستثناء دراسة نمر صبح الفيس 2011 فقد اعتمدت على المنهج العيادي.
- أ- تباين أحجام عينة الدراسات السابقة بين أكبرها تمثيلا مثل دراسة حسين عيد يونس 2016 الذي استخدم عينة قوامها 1229، وأهلها تمثيلا كانت دراسة نورمان وديواين 1986 استخدم فيها عينة قوامها 59.
- **أوجه اختلاف وتشابه هذه الدراسات مع دراستنا:**

**أولا: من حيث البيئة:** اختلاف بيئة تطبيق هذه للدراسات، فإساسة لوى وليو طبقت في الصين، ودراسة نمر صبح الفيق طبقت في فلسطين ودراسة سيهان طبقت بتركيا أما دراستنا فقد أجريت في الجزائر بولاية تيارت.

**ثانيا: من حيث المنهج:** في دراستنا قمنا بتطبيق المنهج الوصفي، أما بعض الدراسات اعتمدوا على المنهج العيادي.

**- أوجه التشابه:**

تشابهت دراستنا مع دراسة عايش والشجيري وحسين عيد يونس، ودراسة مقدادي، دراسة مصطفى الشريفيين من حيث المنهج المتبع ومن حيث أداة جمع البيانات التي اعتمدنا عليه وهي الاستبانة.

**خلاصة الفصل:** ختاماً لما تطرقنا إليه من تعريفات لمختلف المفاهيم المفتاحية لهذه الدراسة والمتغيرات المتعلقة بها بالإضافة إلى مختلف الاتجاهات النظرية وكيفية تناولها لمفاهيم الدراسة لما يساعد على التدرج في الفهم النظري لموضوع الدراسة.

## الفصل الثاني:

### ادمان وسائل التواصل الإجتماعي.

تمهيد.

- 2-1- نشأة ومفهوم وسائل التواصل الإجتماعي.
- 2-2- مفهوم وسائل التواصل الإجتماعي.
- 2-3- أقسام وسائل التواصل الإجتماعي.
- 2-4- إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الإجتماعي.
- 2-5- مفهوم إدمان وسائل التواصل الإجتماعي .
- 2-6- أسباب ادمان وسائل التواصل الإجتماعي.
- 2-7- أعراض إدمان وسائل التواصل الإجتماعي.
- 2-8- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

شهد العالم في السنوات الأخيرة، نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب، وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، حيث باتت وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات وأفكار الطلبة حيث يعتبر سيف ذو حدين قد يكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية على بناء العلاقات الاجتماعية.

**2-1- نشأة ومفهوم وسائل التواصل الاجتماعي :**

ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995، وهو موقع

classiques.com على يد مبدع راندي كواتراد، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق وقسم كل منطقة لعدة مدارس وجميعها تشترك في هذا الموقع. (عمار، 2010، 154).

وفي بداية عام 2003 ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير MySpace وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة على مستوى العالم، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق الموقع بنهاية شهر ديسمبر، حيث انطلق رسمياً عام 2004 وقد بدأ التواصل الاجتماعي الشهير فيسبوك Facebook. Com، حيث تمكن هذا الموقع مستخدميه وإرسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء، والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار حيث كان في بدايته مجتمعات افتراضية وازداد مع الوقت ليتحول من أداة اعلامية نصية مكتوبة إلى أداة سمعية وبصرية، لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً وفعالاً في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجيهات إلى مشروعات عمل جاهز للتنفيذ. (الأشهب، 2017، 30).

**2-2- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي :**

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (راضي، 2003، 23).

وتشير أيضاً إلى: الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع. (زاهر، 2003، 24)

**2-3- أقسام وسائل التواصل الاجتماعي:**

ينقسم إلى:

أ- شبكة الأنترنت مثل الفيسبوك وتويتر اليوتيوب والمدونات ومواقع الدردشة والبريد الإلكتروني.....، فهي بالنسبة للإعلام تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

- ب- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة ومنها أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.
- ت- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي" للفتوات والإذاعات والبرامج (العصيمي، 2004، 162).

## 2-4- إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي :

### 2-4-1 الإيجابيات.

- إتاحة هذه الشبكة لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.
- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها خاصة الأحداث السياسية ومجرياتها.
- استطلاع آراء الشباب عبر الفيسبوك وتويتر وغيرها.
- مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من المنتديات الاجتماعية عبر هذه الشبكات. (صفاء 2016).

### 2-4-2 السلبيات:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري.
- ظهور لغة بين الشباب من شأنها أن تضعف اللغة العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية. (عبد الرحمن، 2015، 69).

## 2-5- مفهوم إدمان وسائل التواصل الاجتماعي :

عرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان: على أنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره. (عبد المعطي، 2006، 146).

ويعرف أيضا بأن كلمة الإدمان هي دلالة على الانغماس أو الإفراط في أنشطة معينة، أو هو إفراط في الاستعمال بصورة متصلة أو دورية بمحض اختيار المتعاطي يهدف إلى الشعور بالراحة. (لخويدر، 2017، 94).

يعرفه بيرد وولف بأنه حالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه المواقع والوسائل التقنية دون الحاجة إليها، والتي تؤدي إلى الغولة الاجتماعية (بشير منصور، 2004، 50).

كما يعرف أيضا بأنه الاستخدام المتواصل والمستمر لمواقع التواصل الاجتماعي عدة مرات في اليوم الواحد ولمدة زمنية ليست قصيرة، لا يستطيع منها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام لإحساسه بأعراض مشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول. (النيرب، 2016، 55).

هو الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع مع التجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد. (يونس، 2016، 24).

يعرف أيضا بأنه يتمثل في الإفراط الشديد والمتكرر والحاجة القهرية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون وجود ضرورات مهنية أو أكاديمية بحيث يكون الفرد منشغلا بها، ولا يستطيع الامتناع عنها أو التوقف عن استخدامها ويرافقها ظهور المحكات التشخيصية المألوفة على أعراض الإدمان مثل التكرار والإلحاح والصراع والهروب والانسحاب الواقع الفعلي إلى عالم افتراضي ويترتب عليه الكثير من الآثار السلبية في حياة الفرد النفسية والاجتماعية والصحة وغيرها والشعور بالوحدة النفسية. (دغريبي، 2017، 93).

## 2-6- أسباب ادمان وسائل التواصل الاجتماعي :

توجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ادمان وسائل التواصل الاجتماعي وأهمها ما يلي:

- فقدان الثقة بالنفس واللجوء إلى الاختفاء خلف الشاشة.
- الفراغ الاجتماعي وعدم الحصول على أي تقدير أو اهتمام.
- فقدان السيطرة على النفس والانحراف بشكل لا إرادي والغرق في الإدمان.
- رفض الواقع ومحاولة نسيانه والعيش في الواقع الافتراضي.
- السرية لتحقيق أي رغبة يريد الإنسان أن يهدف إليها.
- تعتبر هذه المواقع أداة لإيصال الأفكار غير الأخلاقية.
- عدم مقدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء على النفس

- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب والقلق، التلعثم، الرهاب الاجتماعي، وغيرها من الاضطرابات والأمراض النفسية والهروب من معالجتها على يد متخصصين
- الافتقاد إلى الحب والعاطفة والبحث عنه من خلال شبكات الأنترنت. (هاني، 2012).
- 2-7- أعراض إدمان وسائل التواصل الاجتماعي:

إجمالاً يمكن تحديد أعراض الإدمان فيما يلي:

- زيادة عدد الساعات أمام الأنترنت بشكل مطرد.
- التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق الاتصال بالأنترنت قد تصل إلى حد الاكتئاب.
- التكلم على الأنترنت في الحياة اليومية بإلحاح ممل على الآخرين. (نجم، 2012، 119).
- إنكار المستخدم قضاءه وقتاً طويلاً على الشبكة.
- إهمال نظامه الغذائي بحيث يتناول طعامه وهو يتصفح الفيسبوك على سبيل المثال.
- إهمال الحياة الاجتماعية الواقعية والإنغماس في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الانزعاج من تعليقات من حول الفرد على طول الوقت الذي يقضيه أمام الهاتف. (حمص، 2009، 406).

#### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكرناه نستنتج أن مواقع التواصل لها العديد من المفاهيم والاختلافات

ولها العديد من الإيجابيات والسلبيات وسلبياتها أكثر من إيجاباتها.

ويسفر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن العديد من الأضرار، أهمها:

- تشتيت الانتباه
- زيادة عدد الساعات أمام الأنترنت
- إهمال نظامه الغذائي

وينتج عنه ضرر فادح في أداء الأفراد في مختلف مجالات الحياة لمدة طويلة، وهو مرتبط بأعراض تختص بالصحة العقلية مثل القلق والاكتئاب.

**الفصل الثالث:****الوحدة النفسية.**

تمهيد.

- 1-3- مفهوم الوحدة النفسية.
- 2-3- أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية.
- 3-3- أنواع الوحدة النفسية.
- 4-3- أبعاد ومكونات الوحدة النفسية.
- 5-3- النظريات المفسرة للوحدة النفسية.
- 6-3- الأضرار النفسية التي تنتج عن الوحدة النفسية.
- 7-3- إستراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية.
- 8-3- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الشعور بالوحدة النفسية لا يعني وجود الفرد بمفرده، لأنه قد يشعر بالوحدة النفسية مع أنه موجود مع حشد من الناس، ولديه العديد من الأصدقاء، وقد لا يشعر فرد آخر بالوحدة النفسية، حتى ولو كان يعيش منفرد، في مكان منعزل عن الناس فوجود الإنسان وحده أو بمفرده لا يعني أكثر من حقيقة وجوده في غيبة عن الآخرين دون أن يعني ذلك بالضرورة شعوره بالوحدة النفسية، أما حقيقة الشعور بالوحدة النفسية فتحدد بعدم رضى الفرد على نوعية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وشعوره شعورا مستمرا بعدم الارتياح والانزعاج حيال هذه العلاقات الاجتماعية.

وقد تناول هذا الفصل مفهوم الوحدة النفسية من حيث تعريفها وأسبابها بالإضافة إلى أنواعها وأبعادها، وتفسيرها في ظل مختلف النظريات النفسية، وكذا الأضرار النفسية التي تنتج عنها وكيفية مواجهتها والتخلص منها.

**3-1- مفهوم الوحدة النفسية:**

تعرف على أنها خبرة غير سارة حينما تتعرض شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد لأي اضطراب سواء كميًا أو كفيًا، ويركز هذا التعريف على الطبيعة الذاتية للوحدة النفسية وأيضًا يركز على ظهور الوحدة من تفاعل الاحتياج الشخصي للاحتكاك الاجتماعي مع الأفراد الآخرين وحدث مشاعر الوحدة حينما تصبح شبكة العلاقات الاجتماعية غير كافية كما وكيفا. (شقيير، 2002: 85).

يعرف موستا الوحدة بأنها: بقاء الفرد بدون صحبة، ولكنه يضيف أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعورًا أعمق من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي.

وتعرف أيضًا بأنها نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد سواء كان ذلك في صورة "كمية"، لا يوجد عدد كافٍ من الأصدقاء أو في صورة "كيفية" افتقاد المحبة والألفة. (الدسوقي، 1998: 07).

وتعرف أيضًا بأنها حالة ذاتية توجد لدى الفرد بالقدر التي تكون فيه شبكة العلاقات الاجتماعية أقل إرضاءً له، عما كان يود أن تكون عليه هذه العلاقات. (ممدوحة، 2000: 96).

ويذكر الدهان أن الوحدة النفسية تبدأ مع الإنسان منذ الطفولة عند ما يبدأ احتياجاته للاتصال بالآخرين وتؤثر في خبرته ونموه وتصل إلى أهميتها القصوى في نموه مع بداية مرحلة المراهقة، فالطفل يقابل العديد من المواقف في حياته مما يجعل إحساسه بالوحدة النفسية.

تعد الوحدة النفسية من المتغيرات النفسية التي قد تنتشر بين جميع الفئات العمرية وخاصة الشباب، كما أنها تعد مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره، إلا أن مرحلة الشباب تمثل منعطفًا خطيرًا في حياة الإنسان نظرًا لما يطرأ عليها من تغيرات متسارعة سواء أكانت تغيرات اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو مهنية، حيث تثير هذه التغيرات مشاعر متناقضة من التفكك الوجداني وافتقاد التقبل أو الحب للآخرين. (العاسمي، 2009: 192).

**3-2- أسباب ومصادر الشعور بالوحدة النفسية :**

الوحدة النفسية لها أسباب متعددة بعضها يعود للبعض الآخر لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية ولقد تبين أن آراء العلماء حول العوامل المسؤولة عن الوحدة النفسية هل هي عائدة للفرد نفسه أو البيئة الاجتماعية المحيطة به أو كليهما، وعلى الرغم من اختلافهما، إلا أنها قد تتفاعل معًا لتنتج الوحدة النفسية لدى الفرد.

فقد أشار "ويس" إلى مجموعتين من الأسباب التي تكمن وراء الشعور بالوحدة النفسية وهي:

### المواقف الاجتماعية المؤلمة **situationnel**:

وهي تركز على النواقص أو المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسباباً مؤدية للشعور بالوحدة.

الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة Individual: أو ما يعرف مجموعة الخصائص الشخصية personal characters التي تساعد الأفراد على الوحدة النفسية مثل الخجل والإنطواء مع وجود اختلافات في الفروق الفردية لدى الأفراد. (حسين، 1990: 90).

كما أشار "روبنشتين" robenchtin «أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهق لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بها، فالطفل الذي تعرض لخبرة الانفصال عن الوالدين بسبب الطلاق أو فقدان أحدهما، أو إذا تعرض للنبيذ والإهمال والقهوة من الوالدين، أو تعرض إلى العلاقات المشحونة بالصراع أو الخلافات يكون لديه مستوى من الشعور بالوحدة النفسية والعكس لو عاش في جو أسري مشبعاً بالأمن والحنان يكون لديه مثل هذا الشعور. (النيل، 1993: 26).

أما على مستوى الأسباب فقد أورد "روكاتش" أن الأسباب المؤدية إلى ظهور الوحدة النفسية تنحصر في ثلاثة هي:

- 1- العجز الشخصي النهائي.
- 2- الفشل في إقامة العلاقات.
- 3- الهامشية الاجتماعية التي يعيشها الشخص.

وبالنظر إلى الواقع الاجتماعي نجد أن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إقامة علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط المتينة في الجماعات وتعتبر هذه العلاقات سنداً هاماً ومقوماً أساسياً من مقومات الصحة النفسية، وهذا بدوره يؤكد على أهمية الفروق في الشعور بالوحدة النفسية. (روكاتش، 2003: 267، 268).

### 3-3- أنواع الوحدة النفسية.

ميز يونغ (young) بين ثلاثة أنواع وهي:

- الوحدة النفسية العابرة: التي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من أن حياة الأفراد تتسم بالتوافق.

- الوحدة النفسية التحويلية: وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة، كالطلاق أو وفاة أحد المقربين إليه ممن يرتبط بهم على المستوى الوجداني.
- الوحدة النفسية المزمنة: التي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين ولا يشعر الفرد فيها بأى نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية. (sappington, 1984: 334).

ونلاحظ من هذه الأنواع الثلاثة للوحدة النفسية أن النوعين الأول والثاني شائعان في الحياة الكثير من الأفراد، ولكنهما لا يبلان إلى حد التطور للدخول إلى نطاق دائرة الوحدة النفسية المزمنة، إلا إذا تعرض الفرد للمزيد من الضغوط البيئية والصدمات الانفعالية في محيطه الاجتماعي.

### 3-4- أبعاد ومكونات الوحدة النفسية :

يرى "قشقوش" أن مكونات الوحدة النفسية هي:

- 1- إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والحب من الآخرين.
- 2- إحساس للفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص الوسط المحيطة به ويترتب عليها افتقاد الفرد لأشخاص يستطيع أن يثق فيهم.
- 3- معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية كالإحساس بالملل والإجهاد وانعدام القدرة على التركيز والاستغراق في أحلام اليقظة. (عراك، 2019، 23).

كما وضع "وايس" ثلاث مكونات أساسية وهي:

- 1- البعد الأول "العاطفة": حيث يحتاج الأفراد دائماً إلى الصداقة العاطفية من أشخاص مقربون وإلى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين.
- 2- البعد الثاني "فقدان الأمل": وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية.
- 3- البعد الثالث "المظاهر الاجتماعية": وفي أن الشعور بالوحدة النفسية يقف حائلاً أمام تكوين الصداقات مع الآخرين مما يولد الشعور بالاكتئاب ويجعل الفرد مستهدف للإدمان وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكاً يتسم بالعنف والعدوان.

ترى روكاتش (1988) أن هناك نموذجاً لعناصر أو أبعاد الشعور بالوحدة النفسية هو:

- 1- اغتراب الذات: وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي والانفصال عن الآخرين واغتراب الفرد عن نفسه وهويته والحط من قدر الذات.
- 2- العزلة في العلاقات الشخصية المتبادلة: ويتمثل ذلك في مشاعره كون الفرد وحيدا انفعاليا وجغرافيا واجتماعيا، وشعور الفرد بعدم الانتماء في العلاقات ذات المعنى لديه حيث تكون العنصر الأخير من غياب المودة وإدراك الفرد للغياب الاجتماعي والشعور بالخلان.
- 3- ألم/صراع خفيف: يتمثل في الهيجان الداخلي والتوازن الانفعالي وسرعة الغضب.
- 4- ردود الأفعال الموجهة الضاغطة: يكون ذلك نتاج مزيد من الألم والمعاناة من الخبرة المعاشة للشعور بالوحدة النفسية. (الأغا، 2014: 76، 77).

### 3-5- النظريات المفسرة للوحدة النفسية:

#### 1- وجهة النظر التحليلية:

يرى زعماء هذه النظرية على رأسهم "فرويد" ferouid أن الوحدة النفسية ذات خصائص مرضية، ويرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد.

ويعتبر "زيلبورج" أول من قام بدراسة عن الوحدة النفسية، وفرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النفسية والشخص الوحيد، فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية أمر طبيعي، وحالة عقلية عابرة تنتج عن فقدان شخص معين، أما الوحدة المزمدة فهي استجابة لفقدان الحب أو لشعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه مما يؤدي إلى الاكتئاب والانهيار العصبي، وتعود جذور الوحدة إلى المهد حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه.

ويعتبر "سوليفان" الوحدة النفسية خبرة مؤلمة تربط التفكير بهدوء وصفاء، فليس من الضروري أن يكون الفرد معزولا ليخبر الوحدة، والأخرى تتبع الوحدة من انتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية.

#### 2- وجهة النظر المعرفية (الظاهرية):

يرى "جونز" وزملاؤه أن الشعور بالوحدة النفسية يعود إلى الأفكار والتصورات الخاطئة التي يحملها الفرد عن ذاته، والتصورات هذه ما هي إلا طريقة للتفسير والتفكير حول واقعنا اليومي، كما يعتبرون أن كلا من السلوك

والوجدان إنما يتحدان من خلال عمليات معرفة ضمنية وهذا يجعل المهارات الاجتماعية لشخص ما تختل بتأثير من أفكاره غير الواقعية، وغير المتوافقة، فقد يظن هذا الشخص أن زملاءه سوف يرفضونه إذا حاول أن يعقد

صداقات معهم، ويؤدي هذا الظن إلى إثارة قلقه وتوتره إلى الحد الذي يدفعه إلى تجنب الآخرين والعزوف عن المبادرة بالتفاعل الاجتماعي كي لا يوقع نفسه في الحرج الناتج عن نبذ الآخرين وإهمالهم لهم.

### 3- وجهة النظر الاجتماعية:

ترى أن السلوك يتأثر بوجه خاص وبصورة أساسية بالعوامل الثقافية والعلاقات الاجتماعية والبيئية ككل لا يتجزأ وأن الفرد لديه القدرة والسيطرة على توجيه سلوكه ونشاطاته السلوكية بطريقة شعورية مقصودة.

-ويرى كل من "بومان" و "سلاتر" أن الشعور بالوحدة النفسية يحدث بسبب ثلاث قوى إجتماعية هي: ضعف في علاقات الفرد بالأسرة، زياد الحراك في الأسرة، وزيادة الحراك الاجتماعي.

دمجت هذه النظرية بين العوامل الشخصية والاجتماعية معا ينتج عنه شعور الأفراد بالوحدة النفسية ويشير "ويس" إلى أن الوحدة النفسية ترجع إلى محددتين هما:

- أن الوحدة النفسية ليست بسبب العوامل الشخصية أو العوامل الموقفة، بل هي نتاج التأثير التفاعلي لتلك العوامل.
- أن الوحدة النفسية تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير المكتملة، ولكن ويس يعطي اهتماما أكبر للعوامل الموقفة.

وقد حدد "ويس" ست استعدادات اجتماعية تحدد مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد وهي:

- 1- الاتصال: ويستمد من خلال العلاقات التي يشعر فيها الفرد بالأمن والمودة والألفة مع الآخرين.
- 2- التكامل الاجتماعي: ويتحقق من خلال الاهتمامات والعلاقات الاجتماعية المشتركة.
- 3- فرصة العطاء: من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر فيها الفرد بالمسؤولية تجاه فرد آخر.
- 4- إعادة تأكيد القيمة: ويستمد من خلال العلاقات الاجتماعية التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير.

اقتران الثقة: ويستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف. (مراكشي، ماجستير، 2014).

### 3-6- الأضرار النفسية التي تنتج عن الوحدة النفسي:

تمثل معاناة المراهقين من الشعور بالوحدة النفسية في أزمة نفسية عميقة تهز كيانهم، وتعكر صفو وجدانهم وتزعزع استقرارهم الداخلي، فيختل توازنهم النفسي نتيجة لانهايار

توافقهم النفسي والاجتماعي، وفي هذا الشأن أشار (Neto، 2012) إلى أن الشخص الذي يشعر بالوحدة النفسية يكون وعيه العام بذاته مرتفعاً، كما يكون قلق اجتماعياً، ولديه مستويات عالية من الخجل وعدم السواء، وتقديره لذاته منخفض ولا يحب الآخرين وتقبله لهم ضعيف ويكون في أدنى مستوياته، كما أضاف "فرنهان" أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تؤثر سلباً على الثقة بالنفس والشعور بالسعادة.

ويتضمن الشعور بالوحدة النفسية بعض النفسية الأخرى والتي من أهمها فقدان أي هدف أو معنى للحياة، والعجز عن إقامة علاقات شخصية حميمة ومستمرة مع الآخرين، وفقدان خاصية التواصل العاطفي، والفتور الإنفعالي أو العنف.

ويضيف جلال أن الشعور بالوحدة النفسية قد يؤدي إلى محاولة الانتحار التي يسبقها شعور بالاكتئاب واضطرابات الفعالية، حيث أن الدراسات قد أثبتت أن الانتحار ناتج ضمن عوامل أخرى عن وجود مشكلات حديثة أدت إلى قطع ما تبقى من علاقات اجتماعية لها معنى، والمشكلة الأساسية هي الشعور بالوحدة النفسية والعزلة. (جلال، 1986: 468).

### 3-7- إستراتيجيات مواجهة الوحدة النفسية :

ومن أهم الاستراتيجيات التي يلجأ إليها الأفراد الذين يعانون من الإحساس بالوحدة منها:

- 1- البحث عن الأصدقاء.
- 2- مشاهدة التلفاز كالمطالعة.
- 3- ممارسة هوايات جديدة كأنشطة جديدة كرياضة الجري، والرسم، والحياسة، وغيرها.
- 4- التعامل مع تجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف إلى الوصول لمرحلة من النضج النفسي.
- 5- البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية، بدلاً من إلقاء اللوم على الذات.
- 6- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو للمدرسة وغير ذلك. (شيببي، 2005: 27).

وطور يونج نموذجاً لعلاج مشكلة العزلة ويتضمن برنامجه "سنة" «مراحل متدرجة:

- 1- أن يشعر الفرد بالرضا عن نفسه.
- 2- أن يشترك في نشاطات مع عدد من الأصدقاء.

ارساء علاقة حميمية مع صديق مناسب من خلال الإفصاح عن الذات.

- 3- أن يشترك في افصاح متبادل عن الذات مع صديق موثوق فيه.
- 4- دعم الشعور بالالتزام الوجداني لصديق بصدافتك. (عثمان، 2001: 156).

### 3-8- خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الوحدة النفسية خبرة شخصية مؤلمة غير سارة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقار التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين أي وجود خلل في اشباع العلاقات بينه وبين الآخرين، وبرغم من شيوع هذه الخبرة إلا أنها خبرة ذاتية تختلف من شخص لآخر، هي خبرة ضاغطة تحدث في ظروف متباينة كما أنها تتباين أيضا في أسبابها والسلوكيات التي يلجأ الفرد لمواجهتها.

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

4-1- تقديم المؤسسة محل الدراسة

4-2- الإطار المنهجي للدراسة

4-3- مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات والأساليب

الإحصائية المستخدمة.

4-4- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

4-5- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل بالتحليل الدراسة الميدانية التي تمت في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، فهي بمثابة الاسقاط الميداني لما تم تناوله في الفصول السابقة، من نظريات واتجاهات وآراء حول ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية للطالب الجامعي و العلاقة التي تكون بينهما، كما تناول هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية و ذلك بعد اختبار فرضيات الدراسة و التأكد من صحتها.

**4-1- تقديم المؤسسة محل الدراسة :**

جامعة ابن خلدون التي أنشئت عام 1980، لتبقى بذلك منارة من منارات الإشعاع العلمي والمعرفي والفكري، أين شهد قطاع التعليم العالي بولاية تيارت في اول انطلاقة له الى السنة الدراسية 1980-1981 وذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت والذي احتضن في اولي تسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، ومع الموسم الجامعي 1984-1985 تم حل المركز الجامعي و استبداله بمعهدين وطنيين للتعليم العالي **المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة** :بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في: 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة المدنية بتيارت.

**المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية** :بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-231 المؤرخ في: 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت .

وفي سنة **1992** أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 92-298 المؤرخ في 07/07/1992 و تم ضم المعهدين و التي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية و الادارية و المالية ووضعها تحت وصاية ادارة مركزية واحدة

بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدر المرسوم التنفيذي 01-271 المؤرخ في 18/09/2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي الى جامعة تحوي ثلاث كليات ( كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، كلية العلوم و العلوم الهندسة ، كلية العلوم الزراعية و البيطرة و في سنة **2010** صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في 25/01/2010 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة و معهد:

- كلية العلوم والتكنولوجيا وعلوم المادة.
- كلية علوم الطبيعة والحياة.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

- كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية
  - كلية الآداب واللغات
  - كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
  - معهد علوم البيطرة
- وفي سنة 2013 تم اعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في 2013/03/14 المتضمن انشاء جامعة تيارت والذي انبثق عنه (08) كليات ومعهدين:
- كلية العلوم التطبيقية
  - كلية علوم المادة
  - كلية الرياضيات والإعلام الآلي
  - كلية علوم الطبيعة والحياة
  - كلية الحقوق والعلوم السياسية
  - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
  - كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
  - كلية الآداب واللغات
  - معهد علوم البيطرة.
  - معهد التكنولوجيا.
- وعليه فان مديرية جامعة تيارت اصبحت تضم أربع (04) نيابات مديريةية:
- نيابة مديريةية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الاول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات و كذا

التكوين العالي في التدرج.

- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي و التكوين العالي في ما بعد التدرج.

- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية.

- نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية و الاستشراف و التوجيه.

**هياكل جامعة تيارت:**

- الطلبة

يوجد 33244 طالبًا، أكثر من 62 طالب أجنبي يمثلون 0.18% من إجمالي عدد الطلاب

- العمال

تضم الجامعة 1058 استاذ، و 1099 موظف

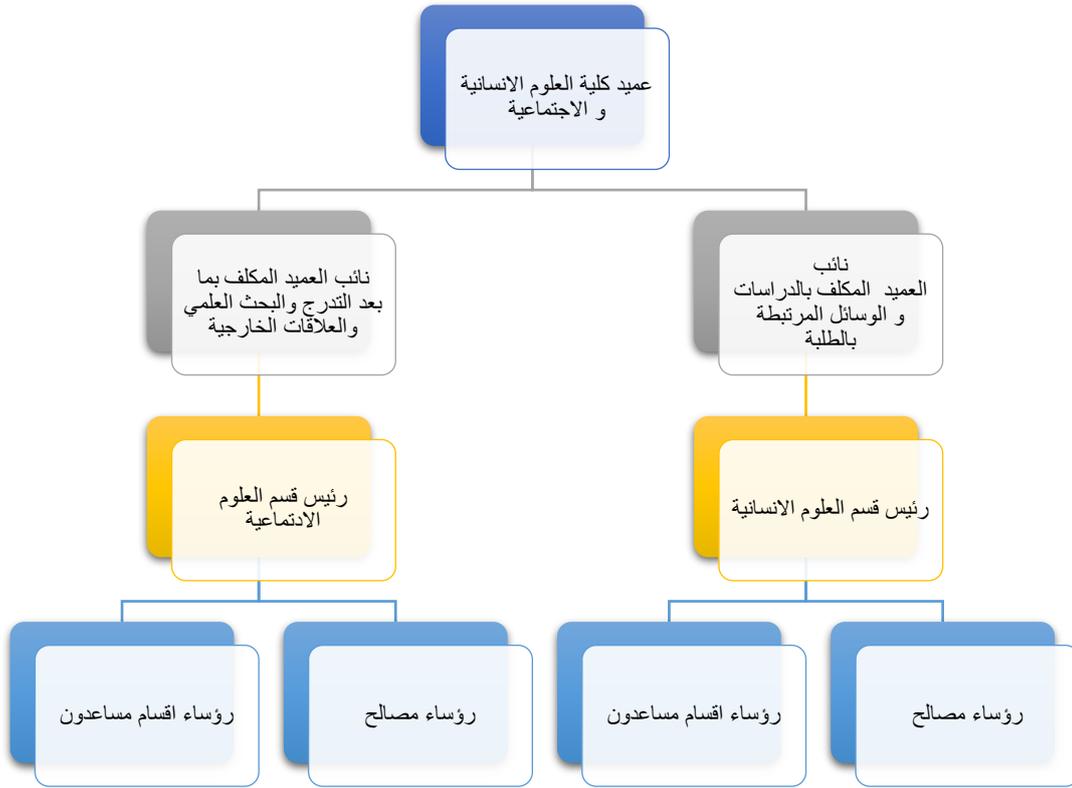
ا- لتعليم

أكثر من 20 قسم، أي ما يقارب 115 مناهج دراسي منها البكالوريوس و الماجستير

في 10 مجالات مختلفة

**الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



المصدر: الموقع الرئيسي لجامعة ابن خلدون تيارت

#### 4-2- الإطار المنهجي للدراسة :

إن الهدف من القيام بالدراسة الميدانية هو تقديم عرض تحليلي لواقع ادمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية للطلاب الجامعي بجامعة ابن خلدون تيارت، لتتوصل إلى معرفة مدى قوة علاقة ادمان وسائل التواصل الاجتماعي بالوحدة النفسية.

#### 4-3- مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات والأساليب الإحصائية المستخدمة

#### - مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات

تم الاعتماد في جمع البيانات الميدانية على استبيانين موجه لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، خضع في اعدادهما لجملة من التعديلات شملت عبارات القياس باستشارة المشرف.

وجاء الشكل النهائي للاستبيانين كما يلي:

الاستبانة الأول: وقسم الى قسمين:

القسم الأول: يضم البيانات العامة المتمثلة في الجنس، والمستوى الدراسي  
القسم الثاني: يضم عبارات القياس المتعلقة بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي  
ويتكون من 60 عبارة

الاستبانة الثاني: وقسم هو الآخر الى قسمين:

القسم الأول: يضم البيانات العامة المتمثلة في الجنس والمستوى الدراسي.  
القسم الثاني: يضم عبارات القياس المتعلقة بالوحدة النفسية للطالب الجامعي ويتكون  
من 34 عبارة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات  
للإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته، تم استخدام أساليب الإحصاء  
الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية  
(Spss.V23):

- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures): وذلك لوصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه، بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات.
- اختبار كولمقرو وجسيمنروف (Kolmogorov-Smirnov Test) لأجل التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات (Normal Distribution).
- معامل الثبات "ألفا كرونباخ: Cronbach's Cefficient Alpha": وذلك لقياس ثبات أداة البحث.
- اختبار "T" لدراسة الفروق بين متغيرات البحث.
- اختبار ليفيني "F" لقياس التجانس بين العينتين.
- معامل الارتباط بيرسون Person للتأكد من علاقة الارتباط بين متغيرات البحث.
- اختبار معامل ثبات وصدق الاستبيان

أولاً: الاستبيان المتعلق بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي

### 1- ثبات الاستبيان

لاختبار ثبات الاستبيان تم اختيار مقياس (Cronbach Alpha) الذي يعتبر أحد الاختبارات الأكثر شيوعاً واستخداماً في مثل هذه الدراسات، ويعول عليه كثيراً حيث أعطت نتائج التحليل الجدول التالي:

الجدول رقم (1): اختبار معاملات الثبات والصدق لاستبيان ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

المحور	عدد عبارات القياس	معامل الثبات Alpha de Cronbach	معامل الصدق
عبارات استبيان ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	60	0.695	0.833

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على مخرجات V23 Spss

من خلال الجدول السابق يتبين أنّ معامل ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" للاستبانة بلغت (0.695) وهي قيمة مقبولة، وهو ما يدلّ على أنّ الاستبانة ثابتة أي أنّها تعطي نفس النتائج إذا تمّ استخدامها أو إعادتها مرّة أخرى تحت ظروف مماثلة.

### 2- صدق المحك

يقصد به قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، فهي تتضمن فقرات ذات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها، وأنّ مضمونها يتفق مع الغرض الذي صممت لأجله، وقد تمّ حساب معامل صدق المحك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" وذلك كما هو موضح في الجدول

السابق إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث هو معامل مرتفع ومناسب لأغراض وأهداف هذا البحث، وقد بلغ معامل الصدق الكلي الذي يعبر عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمتها هي (0.833) و هو ما يدل على صدق أداة الدراسة. ثانيا: الاستبيان المتعلق بالوحدة النفسية

### 1- ثبات الاستبيان

لاختبار ثبات الاستبيان تم اختيار مقياس (Cronbach Alpha) الذي يعتبر أحد الاختبارات الأكثر شيوعا واستخداما في مثل هذه الدراسات، ويعول عليه كثيرا حيث اعطت نتائج التحليل الجدول التالي:

### الجدول رقم (2): اختبار معاملات الثبات والصدق لاستبيان الوحدة النفسية

معامل الصدق	معامل الثبات Alpha de Cronbach	عدد عبارات القياس	المحور
0.900	0.810	34	عبارات استبيان الوحدة النفسية

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

من خلال الجدول السابق يتبين أن معامل ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" للاستبانة بلغت (0.810) وهي قيمة مرتفعة، وهو ما يدل على أن الاستبانة المتعلقة بالوحدة النفسية ثابتة أي أنها تعطي نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرّة أخرى تحت ظروف مماثلة.

### 2- صدق المحك

يقصد به قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، فهي تتضمن فقرات ذات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها، و أن مضمونها يتفق مع الغرض الذي صممت لأجله، وقد تم حساب معامل صدق المحك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" وذلك كما هو موضح في الجدول السابق إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث هو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض وأهداف هذا البحث، وقد بلغ معامل الصدق الكلي الذي يعبر عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمتها هي (0.900) و هو ما يدل على صدق أداة استبيان الوحدة النفسية.

### مجتمع وعينة البحث وتحليل الخصائص العامة لعينة الدراسة

أولاً: منهج الدراسة ومجتمع وعينة البحث

#### 1- منهج الدراسة

للتحقق من فروض الدراسة الحالية، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف الى إيجاد علاقة بين متغيرين، والذي يناسب موضوع الدراسة

#### 2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت باعتبارهم مستخدمو لمواقع التواصل الاجتماعي خلال السنة الجامعية 2022-2033.

#### 3- عينة الدراسة:

قمنا بأخذ عينة قصدية من مجتمع الدراسة والتي تتناسب هذا النوع من الدراسات خاصة وان عددهم كبير وغير معروف للباحث. وتتكون العينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت والتي بلغ عددها (500) طالب وطالبة، تم توزيع عليهم الاستثمارات (600) استمارة، وقد تم استرجاع ما مجمله (550) استمارة، (50) غير صالحة للتحليل الاحصائي أي تم التحليل على (500) استمارة.

ثانيا: تحليل الخصائص العامة لعينة الدراسة  
ان وصف الخصائص العامة لعينة الدراسة مثلتها سؤالين تهدف في مجملها لتوضيح بعض الامور التي تساعد في تحليل النتائج فيما بعد، والجداول الموالية تبين تفصيل هذه الخصائص.

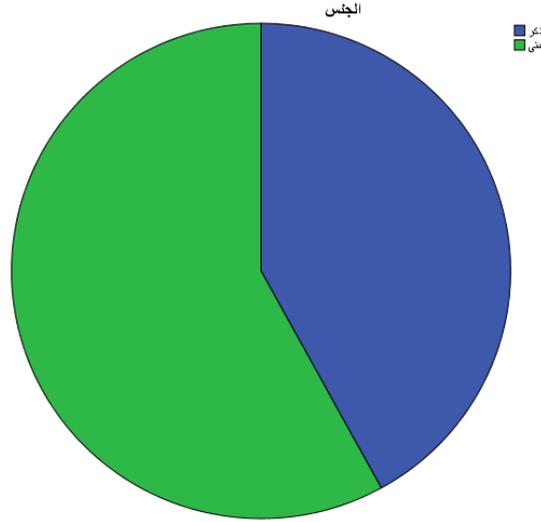
1- الجنس:

جدول رقم (3): خاصية الجنس لعينة الدراسة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	210	42.0
أنثى	290	58.0
المجموع	500	100

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss  
من خلال الجدول أعلاه يمكن أخذ لمحة عن طلبية ا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت، حيث 42% من المبحوثين كانوا ذكورا، و72.5% إناثا، و يمكن القول بان معظم طلبية الكلية من إناث و يمكن إرجاعه لزيادة عدد مواليد الاناث خلال العقود الأخيرة. وفي يلي يمكن توضيح نسبة كل من الاناث والذكور لعينة الدراسة بالدائرة النسبية الاتية:

الشكل رقم (2): الدائرة النسبية لجنس لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss  
أ- المستوى الدراسي

جدول رقم (4): خاصية المستوى الدراسي لعينة الدراسة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
طلبة الأولى ليسانس	440	88
طلبة الثالثة ليسانس	60	12
المجموع	500	100

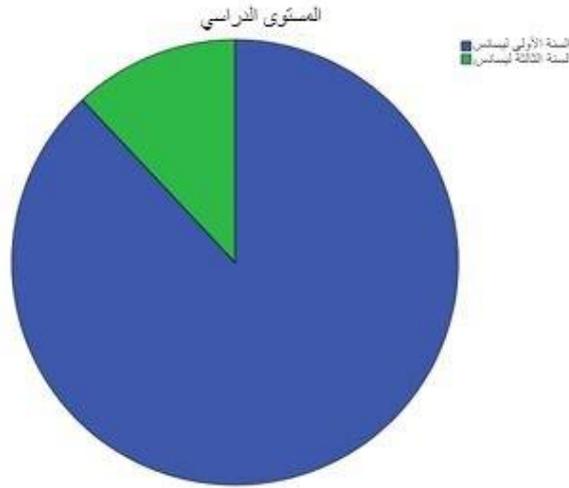
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول بان اغلب افراد عينة الدراسة هم طلبة السنة الأولى ليسانس بنسبة 88% في المقابل 12% منهم طلبة السنة الثالثة ليسانس، وهو في الامر العادي والطبيعي يكون طلبة السنة الثالثة ليسانس في مرحلة إنجاز المذكرات و قلة ساعات في البرنامج الدراسي وطلبة السنة الأولى أكبر نسبة لأن يمكن تبريرها بالأشخاص الذين التحقوا من جديد بالمقاعد الجامعة و كثرة ساعات الدراسة و متواجدون يوميا في الجامعة.

وفي يلي يمكن توضيح نسبة كل من السنة الأولى والثالثة ليسانس لعينة الدراسة بالدائرة النسبية

الآتية:

الشكل رقم (3): الدائرة النسبية للمستوى الدراسي لعينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

#### 4-4- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

تنص فرضيات الدراسة عموما على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، كما تنص الفرضية الرئيسية على وجود علاقة ارتباط بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى طلاب جامعة تيارت.

اختبار صحة الفرضيات الجزئية

اختبار صحة الفرضية الجزئية الأولى: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس" من خلال تحليل نتائج SPSS توصلنا الى:

الجدول رقم (5): الوصف الاحصائي للمتغيرات

متوسط الأخطاء الثابتة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	
0.07183	0.38682	1.3966	290	أنثى	إدمان وسائل اتواصل الاجتماعي
0.05270	0.24152	1.1667	210	ذكر	إدمان وسائل اتواصل الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss  
يتضح من بيانات الجدول السابق أم متوسط ادمان وسائل التواصل الاجتماعي للإناث (1.396) بانحراف معياري (0.386)، وهو أعلى من متوسط إدمان وسائل التواصل الاجتماعي للذكور البالغ (1.667) بانحراف معياري (0.241)، و لمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا نقوم باختبار T الموالي.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار T للمقارنة بين الإناث والذكور من حيث ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

	اختبار ليفيني للتجانس		اختبار T						
	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	درجة الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig.	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين	فترة الثقة للفرق بين المتوسطين 95%	
								Inférieure	Supérieure
افتراض التباين متساوي مواقع التوافق	5,489	0,023	2,402	48	0,020	0,22989	0,09572	0,03743	0,42234
افتراض التباين غير متساوي مواقع التوافق			2,580	47,137	0,013	0,22989	0,08909	0,05067	0,40910

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

قراءة بيانات الجدول السابق:

- يحتوي العمود الأول على اسم المتغير التابع وهو ادمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- ويحتوي العمود الثاني والثالث والرابع على نتائج اختبار ليفي للتجانس، ومنه نجد أن قيمة (F) هي (5.489) و التي تقيس مدى تساوي التباين بين المجموعتين، كما نلاحظ ان الدلالة الإحصائية sig=0.023 و هي أصغر من 0.05، و عليه فان التباين غير متساوي أي عدم استيفاء شرط تساوي التباين، و عليه نأخذ بقيم السطر الثاني.
- يمثل العمود الخامس والسادس والسابع من السطر الثاني نتائج اختبار (T) وكانت قيمتها (2.580) بمستوى دلالة sig= 0.013 و هي أصغر من 0.05، لذا يمكن القول بان هناك فرق إحصائي بين الاناث والذكور من حيث متوسط ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لصالح الاناث الأعلى في المتوسطات

- العمود الثامن يوضح الفرق بين المتوسطين (0.22989).  
 - العمود التاسع يوضح الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين وهو (0.08909)  
 - العمود العاشر والحادي عشر يوضحا فترة الثقة للفرق بين المتوسطين و هما (0.40910) و (0.5067).  
 وعليه:

نقبل الفرضية الجزئية الاولى القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث الأعلى في المتوسطات.

1- الفرضية الجزئية الثانية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل

التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي." "

من خلال تحليل نتائج SPSS توصلنا الى:

الجدول رقم(7): الوصف الاحصائي للمتغيرات

متوسط الأخطاء الثابتة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى الدراسي	
0.20069	0.49160	1.4167	60	الثالثة ليسانس	إدمان وسائل
0.04984	0.33057	1.2841	440	الأولى ليسانس	اتواصل الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

يتضح من بيانات الجدول السابق أم متوسط ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لطلبة الثالثة ليسانس (1.4167) بانحراف معياري (0.491)، وهو اعلى من متوسط ادمان وسائل التواصل الاجتماعي لطلبة الأولى الأولى ليسانس البالغ (1.284) بانحراف معياري (0.330)، و لمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية ام لا نقوم باختبار T الموالي. الجدول رقم (8): نتائج اختبار T للمقارنة بين السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس من حيث ادمان وسائل التواصل الاجتماعي

	اختبار F ليفيني للتجانس		اختبار T							
	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	درجات الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig. (bilateral)	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين	فترة الثقة للفرق بين المتوسطين 95%		
								قيمة الدنيا	قيمة العليا	
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	3,687	0,061	0,868	48	0,390	0,13258	0,15267	-0,17439	0,43954	
افتراض التباين متساوي										
افتراض التباين غير متساوي			0,641	5,633	0,547	0,13258	0,20679	-0,38151	0,64666	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

قراءة بيانات الجدول السابق:

- يحتوي العمود الأول على اسم المتغير التابع وهو ادمان مواقع التواصل الاجتماعي.

- و يحتوي العمود الثاني و الثالث و الرابع على نتائج اختبار ليفي للتجانس، و منه نجد أن قيمة (F) هي (3.687) و التي تقيس مدى تساوي التباين بين المجموعتين، كما نلاحظ ان مستوى الدلالة الإحصائية  $\text{sig}=0.0641$  و هي أكبر من 0.05، و عليه فان التباين متساوي أي استوى شرط تساوي التباين، و عليه نأخذ بقيم السطر الاول.
- يمثل العمود الخامس والسادس والسابع من السطر الأول نتائج اختبار (T) وكانت قيمتها (0.868) بمستوى دلالة  $\text{sig}= 0.390$  وهي أكبر من 0.05، لذا يمكن القول بأنه لا يوجد هناك فرق إحصائي بين طلبة السنة الأولى و الثالثة ليسانس من حيث متوسط ادمان وسائل التواصل الاجتماعي.
- العمود الثامن يوضح الفرق بين المتوسطين (0.13258).
- العمود التاسع يوضح الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين وهو (0.15267)
- العمود العاشر والحادي عشر يوضحا فترة الثقة للفرق بين المتوسطين وهما ( ) - (0.17439) و (0.43954)

و عليه:

- فإننا نرفض الفرضية الجزئية القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- 2- الفرضية الجزئية الثالثة: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.»

من خلال تحليل نتائج SPSS توصلنا الى:

الجدول رقم (9): الوصف الاحصائي للمتغيرات

متوسط الأخطاء الثابتة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	
0.17706	0.81138	2.8333	210	ذكر	الوحدة النفسية
0.15483	0.83378	2.4655	290	أنثى	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط الوحدة النفسية للذكور (2.8333) بانحراف معياري (0.811)، وهو أعلى من متوسط الوحدة النفسية للإناث و البالغ (2.4655) بانحراف معياري (0.833)، و لمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية ام لا نقوم باختبار T الموالي.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار T للمقارنة بين الاناث والذكور من حيث الوحدة النفسية

	اختبار ليفيني للتجانس		اختبار T						
	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	درجات الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig. (bilat érale)	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين	فترة الثقة للفرق بين المتوسطين 95%	
								قيمة الدنيا	قيمة العليا
الوحدة النفسية	0,035	0,853	1,557	48	0,126	0,36782	0,23625	-0,10720	0,84284
			1,564	43,933	0,125	0,36782	0,23521	-0,10623	0,84186

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

قراءة بيانات الجدول السابق:

- يحتوي العمود الأول على اسم المتغير التابع وهو الوحدة النفسية.
- و يحتوي العمود الثاني و الثالث و الرابع على نتائج اختبار ليفي للتجانس، و منه نجد أن قيمة (F) هي (0.035) و التي تقيس مدى تساوي التباين بين المجموعتين، كما نلاحظ ان مستوى الدلالة الإحصائية sig=0.853 و هي أكبر من 0.05، و عليه فان التباين متساوي أي و استوى شرط تساوي التباين ، و عليه نأخذ بقيم السطر الاول.

- يمثل العمود الخامس والسادس والسابع من السطر الأول نتائج اختبار (T) وكانت قيمتها (1.557) بمستوى دلالة  $\text{sig} = 0.126$  وهي أكبر من 0.05، لذا يمكن القول بأنه لا يوجد هناك فرق إحصائي بين الإناث والذكور من حيث متوسط الوحدة النفسية.
- العمود الثامن يوضح الفرق بين المتوسطين (0.36782).
- العمود التاسع يوضح الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين وهو (0.23625)
- العمود العاشر والحادي عشر يوضحا فترة الثقة للفرق بين المتوسطين وهما (0.10720) و (0.84284) وعليه:

فإننا نرفض الفرضية الجزئية الثالثة القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

3- اختبار صحة الفرضية الجزئية الرابعة: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي." "

من خلال تحليل نتائج SPSS توصلنا الى:

الجدول رقم (11): الوصف الاحصائي للمتغيرات

متوسط الأخطاء الثابتة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى الدراسي	
0.12615	0.83677	2.6932	440	طالبة السنة أولى ليسانس	الوحدة النفسية
0.27131	0.66458	2.0833	60	طالبة السنة الثالثة ليسانس	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط الوحدة النفسية لطلبة الأولى ليسانس (2.6932) بانحراف معياري (0.83677)، وهو اعلى من متوسط الوحدة النفسية لطلبة الثالثة ليسانس والبالغ (2.0833) بانحراف معياري (0.66458)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفارق ذو دلالة إحصائية ام لا نقوم باختبار T الموالي.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار T للمقارنة بين الأولى والسنة الثانية من حيث الوحدة النفسية

	اختبار F ليفيني للتجانس		اختبار T						
	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة t	درجات الحرية ddl	مستوى الدلالة Sig. (bilat érale)	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين	فترة الثقة للفرق بين المتوسطين 95%	
								قيمة الدنيا	قيمة العليا
افتراض التباين متساوي الوحدة النفسية	1,008	0,320	1,708	48	0,044	0,60985	0,35709	-0,10812	1,32782
افتراض التباين غير متساوي			2,038	7,356	0,029	0,60985	0,29921	-0,09079	1,31049

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

قراءة بيانات الجدول السابق:

- يحتوي العمود الأول على اسم المتغير التابع وهو الوحدة النفسية.

- ويحتوي العمود الثاني والثالث والرابع على نتائج اختبار ليفي للتجانس، ومنه نجد أن قيمة (F) هي (1.008) والتي تقيس مدى تساوي التباين بين المجموعتين، كما نلاحظ أن الدلالة الإحصائية  $\text{sig}=0.320$  وهي أكبر من 0.05، وعليه فإن متساوي واستوفى شرط تساوي التباين، وعليه نأخذ بقيم السطر الأول.
  - يمثل العمود الخامس والسادس والسابع من السطر الأول نتائج اختبار (T) وكانت قيمتها (1.708) بمستوى دلالة  $\text{sig}= 0.044$  وهي أصغر من 0.05، لذا يمكن القول بان هناك فرق إحصائي بين طلبة السنة الأولى والثالثة ليسانس من حيث الوحدة النفسية تعزى لصالح طلبة السنة الأولى ليسانس في أعلى المتوسطات
  - العمود الثامن يوضح الفرق بين المتوسطين (0.60985).
  - العمود التاسع يوضح الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطين وهو (0.35709)
  - العمود العاشر والحادي عشر يوضحا فترة الثقة للفرق بين المتوسطين وهما ( - 0.10812) و (1.3782).
- وعليه: فأنا نقبل الفرضية الجزئية الرابعة القائلة: يوجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الوحدة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- ثانيا: الفرضية الرئيسية**
- تنص الفرضية الرئيسية على وجود علاقة ارتباط بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي، ومن اجل معرفة نوع العلاقة وقوتها نقوم باختبار Person.
- من خلال مصفوفة الارتباط يتم توضيح مختلف علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة بهدف معرفة درجة الارتباط واهميته بالنسبة لكل متغير والذي نعبر عنه من خلال الجدول الموالي:

**الجدول رقم (13): مصفوفة الارتباط Pearson بين متغيرات الدراسة**

		الوحدة النفسية
ادمان وسائل التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط Pearson	,591
	مستوى الدلالة Sig	,031*
	المشاهدات	50

\*\*الارتباط

معنوي عند درجة حرية 0.01.

\* الارتباط معنوي عند درجة حرية 0.05

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات V23 Spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود علاقة ارتباط طردية بين ادمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية عند مستوى دلالة  $sig=0.05$ ، قدرت قنوة العلاقة ب (0.591) وهي تعني انه كلما زاد ادمان الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي كلما زادت وحدتهم النفسية وهذا حسب عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت.

وعليه:

فإننا نقبل الفرضية الرئيسية القائلة:- توجد علاقة ارتباطية ما بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي عند مستوى دلالة 0.05

## مناقشة النتائج:

## أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرئيسية باستخدام معامل الارتباط Person موضحة في الجدول الأخير، تظهر أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الشعور بالوحدة النفسية وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة تيارت، حيث ينضح أنه كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة زاد إدمانهم لوسائل التواصل الاجتماعي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة يشعرون بالضيق والتوتر نتيجة إحساسهم بالوحدة النفسية، مما يجعلهم أكثر إقبالاً على استخدام الأنترنت بشكل مفرط، أيضاً إحساسهم بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والود والحب، ووجود فجوة نفسية تباعد بينهم وبين أشخاص الوسط المحيط، هذا ما يدفعهم لكره الآخرين ومن ثمة يزيد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم، مما يؤدي إلى إدمانهم على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة وأن الانترنت أصبحت متاحة على نطاق واسع من خلال شبكات الجيل الثالث والرابع وامتلاك طلبة الجامعة لهواتف ذكية، والذي يحقق لهم المتعة الشخصية، والشعور بالذات والهروب من المشكلات الاجتماعية، وتعويض افتقادهم للمهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط في علاقات ناجحة مع الآخرين. أي أن مدمني وسائل التواصل الاجتماعي من الطلبة يشعرون بالوحدة النفسية والعزلة عن المحيطين بهم، ويفضلون وسائل التواصل الاجتماعي على الأنشطة الاجتماعية التي لا تشبع دوافعهم الاجتماعية، فالسبب في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لديهم هو شعورهم بالوحدة النفسية وعزوف الآخرين عن الاهتمام بهم، مما يدفعهم للانسحاب والانزواء مفضلين وسائل التواصل الاجتماعي على غيرها من الأنشطة والعلاقات الإنسانية.

وبالرجوع إلى الأساس النظري، فالشخص المصاب بالوحدة النفسية يتصف بالحزن والقلق واليأس، وتقدير الذات المنخفض والعزلة، وضعف الاتصال الاجتماعي، والتوتر، والخجل والشعور بالاغتراب وافتقاد الصداقة، و

هي كلها متغيرات سلبية مرضية أو غير سوية تؤدي بالفرد للانسحاب إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فينهمك فيها وينسى كل همومه وصراعاته مع من حوله من أفراد أسرته وأصدقائه حتى يصبح مدمنا لعلها يقول لما حوله في قرارة نفسه أنتم تتسبون لي في المعاناة والألم، ولا تهتمون بشئوني ولا تعيرون مطالبني أدنى اهتمام، إذن سأبحث عن غيركم وأكون موضع ترحيب من العالم كله من أقصى مكان إلى أدنى مكان، وأكون أكبر قدر ممكن من العلاقات، وأتعرف على العديد من الأصدقاء، ومن ثم أشبع حاجات بال نفسية والاجتماعية من دونكم، وسأجد من يخفف من آلام ومعاناتي ومن يشاركني أفراحي وأحزاني.

خاصة وأن البناء النفسي للطالب في المرحلة الجامعية يتأثر إلى حد كبير بالروابط الأسرية المختلفة والعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، فالطالب الذي لا يشعر بإشباع حاجاته من الشعور بالأمن النفسي والحب والتقبل والثقة بالنفس، سيختل توازنه النفسي وزاد شعوره بالوحدة النفسية، مما يجعله يقدم على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير معقول، لأن ذلك يحقق له إقامة صداقات وعلاقات تعويضية وتبادل للمنافع، عن طريق عمل محادثات على المواقع الافتراضية، مما يؤدي إلى إدمان لدى طلبة الجامعة والذي بدوره يخفف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لديهم.

#### مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام اختبار "t" دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين في درجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة جامعة تيارت في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة "T" الخاصة بالمقارنة تبلغ (2,580)، و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذه الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور، ومعنى ذلك أن الإناث أكثر إدماناً لوسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالإناث، و لعل ما يفسر ذلك هو ان الطالبات أكثر تأثراً بالأشخاص المشهورين

على مواقع التواصل الاجتماعي كما ان الكثير منهم لديهم صفحات خاصة بأمر معينه كالطبخ والموضة وعرض الحياة اليومية وغيرها، وتعد أيضا وسائل التواصل الاجتماعي مصدر دخل جيد من خلال القيام بالإعلانات لفائدة المشاريع أو أصحاب المطاعم والمحلات وغيرها، أيضا الاناث معظم اوقاتهم في المنزل لذا يتسليين في مواقع التواصل الاجتماعي لتضييع الوقت ومعرفة كل ما جديد، عكس الذكور الذين ينشغلون مع أصدقائهم أو في العمل إذا كان لهم دوام جزئي بعد الجامعة.

إن البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية باستخدام اختبار "T" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المستوى الدراسي في درجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى والثالثة ليسانس من طلبة الجامعة في ادمان وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة "T" الخاصة بالمقارنة تبلغ (0.868) ، هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة باستخدام اختبار "T" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من الجنسين في الوحدة النفسية، يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة في الوحدة النفسية حيث كانت قيمة T الخاصة بالمقارنة (1,557)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

- البيانات المتحصل عليها من عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة باستخدام اختبار T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة من المستوى الدراسي في الوحدة النفسية، يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى والثالثة ليسانس من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت، حيث كانت قيمة T الخاصة بالمقارنة (1,708) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

لصالح طلبة السنة الأولى ليسانس مقارنة طلبة السنة الثالثة ليسانس، وهذه النتيجة تعود الى فترات التي يمر بها الطلاب حيث إن طلبة السنة الثالثة لديهم الكثير من الأعمال وخاصة إنجاز المذكرات والامتحانات والتي تضع القيود بنسبة لهم و مما قد يؤدي إلى في نهاية الأمر إلى بروز نوع من الصراع النفسي و الضغوط النفسية التي تجعلهم يعانون من مستوى عالي من الإحساس بالشعور بالوحدة النفسية والميل إلى الانسحاب وعدم إقامة علاقات مع الآخرين.

### التوصيات ومقترحات الدراسة:

انطلاقاً من العرض السابق للإطار النظري والإطار السابق التي تتعلق بمتغيرات الدراسة ووصولاً إلى فصل الخطوات الإجرائية

وعرض النتائج وتفسيرها التي تتمثل في:

- إنشاء برامج نفسية لدمج الطلبة الذين يعانون من الوحدة النفسية ومساعدتهم في كسر عزلتهم النفسية والاجتماعية.
- إنشاء جلسات توعية حول إدمان الأنترنت وما ينتج عنه من مشكلات نفسية واجتماعية للأفراد.
- دعم الجوانب الإيجابية في سمات الشخصية للطلاب مثل: الثقة في النفس والاستقلال والمبادرة وتحفيز الطلاب على الإنجاز وادخالهم في جو من الألفة للمساعدة على التخلص من المشاعر السلبية والمؤدية للوحدة النفسية وذلك عن طريق اشتراك الطلاب في أعمال جماعية ومتطلبات أكاديمية خاصة بحيث تقدم بصورة جماعية.
- توعية بخطر استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لأوقات متأخرة من الليل وانعكاساتها على صحة الفرد.
- ضرورة توفير منصب أخصائي نفسي اجتماعي في كل المؤسسات التربوية وخاصة الجامعة من أجل مساعدة الطلبة على التقليل من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي وتجنب الوقوع في الإدمان.

## الخاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه الكشف عن العلاقة بين درجة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، وكذلك مقارنة هذه الدرجات بين الذكور والإناث ومدى تأثيرها على الجنسين، رأينا أن مرحلة التعليم الجامعي لها أهمية كبيرة في المسار العلمي، بحيث ينتقل فيها الفرد من الحياة الدراسية إلى الحياة العملية وبعدها يتحدد مستقبله ودوره في الحياة الاجتماعية، وقد تواجهه مجموعة من المشكلات التي تعيق مواصلة حياته بشكل عادي.

وقد توصلت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معرفة وضبط بعض المفاهيم المتعلقة بمتغير الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد تم التطرق إلى أهم النظريات التي تفسر هذه الظاهرة وتشخيصه وعلاجه بالإضافة إلى متغير الوحدة النفسية ومعرفة أسبابها وعلاقة إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بالوحدة النفسية.

أما الجانب الميداني والتطبيقي للدراسة فقد دلنا على حقيقة الإدمان على وسائل التواصل من جميع زواياه وأوضح عن علاقته بالوحدة النفسية وكذلك معرفة درجة كل من الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة ابن خلدون بتيارت، ومعرفة الفروق في درجة الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة ظهور الوحدة النفسية بين الجنسين وقد توصلت الدراسة الى:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ما بين الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الذكور والإناث في مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف لمتغير المستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية باختلاف لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوحدة النفسية باختلاف المستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة.

1- الكتب:

- 1- جلال، سعد (1986): الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في الصحة العقلية، ط1، دار الفكر العربي، مصر.
- 2- حسن مصطفى عبد المعطي، (2004): الأسرة ومشكلة الأبناء، دار رحاب، ط1، القاهرة، مصر.
- 3- الدسوقي، مجدي محمد (1998): مقياس الشعور بالوحدة النفسية، دار عالم المعرفة، القاهرة.
- 4- زاهر، راضي، (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- 5- شقير، زينب، المدخل اليسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، دار عالم، المملكة العربية السعودية.
- 6- العاصمي رياض (2009): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكنتاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق.
- 7- عبد الرحمن بن براهيم الشاعر (2015): مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع عمان.
- 8- عبد الفتاح علي (2014): الإعلام الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 9- عثمان، فاروق (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- العصيمي، عبد المحسن أحمد (2004): الآثار الاجتماعية للإنترنت، دار قرطبة الرياض.
- 11- عمار، صلاح (2010)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- 12- الكيلاني عبد الله (2008): الشريفيين نضال، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- لخويدر نورة، عزاف نصر الدين (2018): إدمان الإنترنت وأثره على التحصيل الدراسي، ط10، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 14- نجم، السيد (2012): النشر الإلكتروني تقنية جديدة نحو آفاق جديدة، الهيئة العامة للكتاب، مصر.
- 15- النيال مايسة (1993): بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- 1- الأشهب عبد السلام (2017)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا وعلاقتها بالتهنئة الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم الاجتماع التبرئة، جامعة الوادي.
- 2- رلى حمص (2009): إدمان مواقع التواصل الاجتماعي عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل، دراسة ميدانية على عينة من جامعة دمشق.
- 3- ريهام، الآثار (2011)، التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، جامعة غزة.
- 4- شيببي، الجوهرة بنت عبد القادر (2005): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- 5- غزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- 6- مريم ماركسي (2014)، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فيسبوك)، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة.
- 7- يونس بسمة حسين عبدة: (2016)، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة

#### المراجع الأجنبية:

- 1- sappington, A.(1989).ajustement:théorie research And personal application california :Books/Cole publishing company.

#### الموقع الإلكتروني:

- 1- هاني وأحمد فخري، الإدمان على الأنترنت، مجلة العلوم الاجتماعية.  
www.Swmsa.net



جامعة ابن خلدون تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الفلسفة والأرطوفونيا  
استمارة الأولى:

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

أخي الطالب أختي الطالبة يهدف هذا الاستبيان الى اجراء بحث أكاديمي للحصول على شهادة الماستر، وتتضمن الاستبيان مجموعة من العبارات، المرجو منك هو ان تقرأ كل عبارة بتمعن ثم تحدد الاجابة التي تنطبق مع رأيك، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة،

علما ان المعلومات التي ستدلي بها ستكون سرية ولن تستخدم الى أغراض البحث العلمي، لذا يرجى الاجابة بصراحة وصدق ولا تهمل اي عبارة.

المعلومات الشخصية:

الجنس:

ذكر

أنثى

المستوى الدراسي:

السنة الأولى ليسانس

السنة الثالثة ليسانس

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.		
2	تتغير مشاعري حب وكرهية نحو الآخرين بصورة سريعة.		
3	بإمكاني أن اواصل عمال لفترة طويلة حتى ولو واجهتني بعض المشكلات والصعوبات.		
4	أعاني من اهتزاز (رعشة) بعض اجزاء جسمي في كثير من الأحيان.		
5	أشعر بان يمكنني التغلب على كثير من المشكلات لو لم يساعدني الآخرون.		
6	أستمتع بتبادل الأفكار والآراء مع زملائي وأصدقائي.		
8	تنتابني نوبات من الحزن والفرح دون سبب معقول.		
9	أعامل الآخرين بالأسلوب الذي أحب أن يعاملوني به.		
10	أشعر بان ليس لدي آراء مفيدة أقترحها على الآخرين.		
11	أغضب واثور إذا ما ضايقني أحد ولو بكلمة بسيطة.		
12	أغضب واثور إذا ما ضايقني أحد ولو بكلمة بسيطة.		
13	يسعدني بذل أقصى جهد ممكن في اداء عملي مهما كلفني ذلك من مشقة.		
14	أعاني من ضيق في التنفس رغم عدم وجود سبب عضوي		
15	ينتابني شعور بأنني لا أصلح لشيء.		
16	أعتقد أنني لست في مستوى كفاءة ومقدرة معظم زملائي.		
17	أحرص على المشاركة في الأنشطة الترويحية مع الآخرين		
18	أقلق إزاء ما قد بحمله لي المستقبل.		
19	أحرص على بذل كل ما في وسعي لإتقان العمل الذي أقوم به		
20	يجب أن يستمتع الرفد بمعرفة الآخرين بغض النظر عما يطلقونه له من منافع		
21	أنا حساس جدا لما يبديه الآخرون من نقد لتصرفاتي		
23	تعاودني نوبات الصداع.		
24	أخلص في العمل الذي أقوم به مهما كان بسيط .		
25	تعاودني الأحلام المزعجة او(الكوابيس) في كثير من الأحيان		
26	أفضل التعامل مع من هم أصغر سنا		
27	حرص على المشاركة في الجماعات الخاصة والخدمات والأنشطة الجماعية		
28	أشعر بتوتر خلف رقبتني .		

29	حاول احترام مشاعر الآخرين، حتى لو اختلفوا معي في الرأي
30	أعتقد أن زملائي لا يهتمون كثيرا بما أبدية من آراء وأفكار.
31	تسمح لي علاقتي الوثيقة ببعض أساتذتي بالتحدث معهم بحرية في مختلف شؤوني خاصة.
32	أشعر بان مجال دراستي سيفيدني كثيرا في مستقبل حياتي.
34	اشعر بفقدان شهيتي للطعام.
35	اشعر بعدم كفاءتي إلى درجة تعوقني عن إنجاز معظم أعمالي.
36	تربطني علاقات وثيقة ببعض الأشخاص بحيث أثق فيهم على أسراري.
37	أتصرف فوراً في المواقف دون تردد أو حساب لما يترتب على ذلك من نتائج.
38	أشعر بالتعب والإجهاد رغم عدم وجود سببا عضوي واضح لذلك.
39	لشعر أنني أفتقد لمواهب ومقدرات كثيرة لدرجة تجعلني أخجل من نضري من نفسي.
40	يسعدني المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية.
41	وقع عن آرائي بشتى الوسائل دون اعتبار لمشاعر الآخرين.
42	أواجه مشكلاتي بنفسي دون الاعتماد على الآخرين.
43	يصعب علي تذكر ما سبق لي دراسته أو قراءته ولو منذ فترة قصيرة
44	ارى أنه من الأفضل أن يسهم الفرد بدور إيجابي في الأنشطة الاجتماعية ولا يكتفي بمجرد الاستمتاع بها
45	أجد صعوبة كبيرة في تركيز انتباهي؛ أثناء القراءة أو استماعي لمحاضرة ما -
46	اعتقد أنه لا يجب إصدار أحكام على الناس دون معرفة كافية بهم..
47	أعقد أنه لا يجب إصدار أحكام على الناس دون معرفة كافية بهم.
48	تشجعني أسرتي على تبادل الزيارات مع أصدقائي
49	لابد أن يثور الفرد ويثار لكرامته عندما يذكره الآخرون بسوء؛
50	ألدي هوايات ممتعة أحرص على ممارستها في أوقات فراغي مثل القراءة..
51	أعتقد أن الإنسان لابد أن يتسم بالخلق الحصن فالعلم وحده لا يكفي.
52	بصعب علي إبداء رأي في مواجهة جماعة من الناس حتى لو كان هذا الرأي في موضوع أعرفه جيدا
53	تربطني علاقات طيبة ببعض الأسر حيث أشعر معها كما لو كنت بين اهلي
54	يصعب علي نسيان ما قد يوجهه الآخريين لي من إساءة:
55	تترقي لعمية ما أقوم به من أعمال ومدى فائدتها للمجتمع قبل أن أقدم عليها..

		ينتابني شعور دائم أن فكرة الناس عني أقل مما يجب:	56
		يصعب الدخول في منافسات مع الآخرين، حتى لو كانوا في مثل سني:	57
		يصعب على تخلص من بعض العادات مثل قضم الأظافر أو وضع أصبعي فمي.	58
		أبادل أفراد أسرتي الثقة والاحترام.	59
		اعاني من الارق بحيث لا أستطيع الاستغراق في النوم بدرجة كافية	60

**جامعة ابن خلدون تيارت**  
**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**  
**قسم علم الفلسفة والأرطوفونيا**  
**استمارة الثانية:**  
**الوحدة النفسية.**

أخي الطالب أختي الطالبة يهدف هذا الاستبيان الى اجراء بحث أكاديمي للحصول على شهادة الماجستير، وتتضمن الاستبيان مجموعة من العبارات، المرجو منك هو ان تقرأ كل عبارة بتمعن ثم تحدد الاجابة التي تنطبق مع رأيك، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علما ان المعلومات التي ستدلي بها ستكون سرية ولن تستخدم الى لأغراض البحث العلمي، لذا يرجى الاجابة بصراحة وصدق ولا تهمل اي عبارة.

**المعلومات الشخصية:**

الجنس:

ذكر

أنثى

المستوى الدراسي:

السنة الأولى ليسانس

السنة الثالثة ليسانس

الرقم	العبارات	أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة في معظم الأحيان	أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة في بعض الأحيان	أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة	أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة
1	أشعر أنني غير قادر على الانتماء لجماعة ما.				
2	أشعر أنه لا يوجد النسان الذي يهتم فعال بمشاكل الآخرين				
3	أشعر أن الآخرين يعتمدون إقصائي عن هم ووضع الصعوبات في سبيل وجود بينهم.				
4	أنتظر دائماً أن يحدثني آخريين أو أن يكتبوا لي.				
5	أشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من حاجتي إلى أي شيء آخر.				
6	لا يوجد في حياتي حتى شخص أستطيع أن انتمنه على مشاكلي.				
7	أشعر أنه ال يوجد بين المحيطين بي من يشاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميوالي.				
8	يصعب عليا تكوين الصداقات. نادراً ما أشعر بالحب من جانب المحيطين بي.				
9	أشعر بالملل والإجهاذ في كثيرا من الأحيان.				
10	أشعر أن الآخرين يتجنبوني.				
11	أشعر أنني ال أستطيع أن أصارح شخصا ما بكل ما يدور في ذهني.				
12	أعتقد أن الحب الصادق الحقيقي قد أصبح عملة نادرة في هذه الأيام.				
13	كثيراً ما استغرق في أحالم اليقظة.				
14	ال أجد من أستطيع أن أتحدث معه في أسرار (مشاكلي الخاصة).				
15	أشعر أنني أفقد الحب من جانب معظم الذين يعرفونني.				
16	أجد صعوبة كبيرة في أن أركز ذهني في عمل معين.				
17	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية عالقات غير قوية.				
18	أشعر أنني غريب عن حولي.				
19	أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين.				

## الملاحق

				أشعر أنني أفقد الصداقة الحقة.	20
				استقبل أيام العطلات بمال كبير.	21
				أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة أو هدف.	22
				أشعر أنني وحيداً دائماً.	23
				أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين.	24
				أجد صعوبة كبيرة في شغل وقت فراغي أو استثماره في أمور مفيدة.	25
				أشعر أنني منزل عن حولي.	26
				لم ألتق إلى حد بإنسان أستطيع أن أثق فيه.	27
				لم ألتق إلى حد بإنسان أستطيع أن أثق فيه.	28
				أشعر أنني لست على عالقة وثيقة بأحد.	29
				أشعر بالعزلة عن حولي رغم وجودي بينهم.	30
				أشعر أنني وحيد رغم كثرة معارفي.	31
				أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتجه إليه عندما أريد	32
				أشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي أو التفاهم معهم.	33
				أشعر أن كل إنسان يهتم بمصالحه الخاصة فقط.	34





جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس و الأروطفونيا و الفلسفة



### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .....الم.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : .....والصادرة بتاريخ : .....

المسجل (ة) بكلية علوم ..... قسم : ..... الإ.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....

.....

..... تخصص : ..... علم ..... علم ..... علم .....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

